

رجل بسبعة أرواح

كتب الهلال

للأولاد والبنات

مجموعة الشياطين الـ ١٣ للشباب

من هم "الشياطين الـ ١٣"؟

انهم ١٣ فتى وفتاة في مثل عمرك كل منهم يمثل بلدا عربيا. انهم يقفون في وجه المؤامرات الموجهة الى الوطن العربي.. تدربوا في منطقة الكهف السري التي لا يعرفها احد.. اجادوا فنون القتال.. استخدام المسدسات.. الخناجر.. الكاراتيه.. وهم جميعا يجيدون عدة لغات وفي كل مغامرة يشترك خمسة او ستة من الشياطين معا.. تحت قيادة زعيمهم الغامض (رقم صفر) الذي لم يره احد.. ولا يعرف حقيقته احد.

واحداث مغامراتهم تدور في البلاد العربية.. وستجد نفسك معهم فيها كأنك تعيش في الوطن العربي الكبير.



عاجل جداً!

كان مقر الشياطين السرى يضج بالحركة استعدادا للأجتماع العاجل الذى نادى به رقم « صفر » عبر الأذاعة الداخلية للمقر وكان « بوعمير » أول من دخل قاعة الأجتماعات الكبرى فى الدور الثانى .. وتتابع دخول الشياطين بعده « احمد » ، « إلهام » ، « عثمان » ، « فهد » وسرعان ما اكتمل حضور بقية الشياطين الـ ١٣ .

مرت دقائق سريعة قبل ان تتعالى أصوات اقدام رقم « صفر » المنتظمة ثم

يأتى بعدها بصوته العميق محييا الشياطين ليجلس خلف منصته الزجاجية ذات اللون الداكن .

قال رقم « صفر » : شىء غريب فعلا مايحدث فى « الأرجنتين » .. فهل من المعقول ان يموت رجل عدة مرات ثم يظهر من جديد .. كيف يحدث هذا ؟

اكمل رقم « صفر » حديثه قائلا : هذا شىء ضد العقل .. ولكن هذا ما حدث بالفعل .. ثم صمت دقائق قال بعدها الحكاية باختصار شديد .. فى جنوب « الأرجنتين » يعيش رجل يدعى « كلاوس روبيرتو » وهو من اشهر زعماء تجار المخدرات ، ومعظم تجارته تذهب للبلدان العربية وخاصة « مصر » فضلا عن اغراق معظم مناطق « الأرجنتين » ومدنها بالمخدرات .

ثم صمت رقم « صفر » لحظات سمع فيها الشياطين صوت الأوراق التى يقلبها أمامه

ثم تحدث مرة اخرى قائلا : لقد حاولت السلطات فى « الأرجنتين » القبض عليه مرات عديدة دون جدوى .. واخيرا تمكنت فى عام ١٩٩٠ من اطلاق الرصاص عليه ومات بعدها باحد المستشفيات الحكومية هناك .. ونشرت الصحف « الأرجنتينية » صوره فى معظم جرائدها ومجلاتها واسهبت فى القاء الضوء على حياته وكيف اصبح زعيما لأخطر عصابات المخدرات وكانت فرحة السلطات لا توصف بسبب الخلاص منه ومن تجارته المسمومة .

صمت رقم « صفر » لحظات قال بعدها :- لكن للأسف لم تدم الفرحة طويلا .. فقد شوهد « كلاوس روبيرتو » مرة اخرى باحدى السيارات الضخمة . كان يجلس فى المقعد الخلفى بينما كان يقود السيارة رجل آخر .. ولم تصدق السلطات فى بادىء الأمر كل من شاهده وفسرت الأمر على انه مجرد

تشابه أو أوهام ولكن الأيام أثبتت عكس ذلك تماما .. فتجارة المخدرات نشطت من جديد و « كلاوس » ظهر حيا بعد أن مات ؟!

حارت السلطات فى تفسير هذا اللغز فكيف يموت انسان ويدفن ثم يعود للحياة مرة أخرى من جديد ؟!

انه شىء يفوق الخيال !

صمت رقم « صفر » مرة أخرى ثم ضغط زرا صغيرا أمامه فاضيئت شاشة فسفورية ظهر عليها رجل طويل القامة عريض الصدر مفتول العضلات وشعره الأسود الفاحم يتدلى على كتفيه فقال رقم « صفر » وهو يشير بعصاته الفضية الطويلة الى الشاشة : هذا هو « كلاوس روبيرتو » .

ثم أكمل : لقد استطاعت السلطات « الأرجنتينية » القبض عليه وأودعته فى السجن تحت حراسة مشددة لحين محاكمته

وتفسير لغز موته وعودته للحياة مرة أخرى وكان ذلك فى عام ١٩٩١ .

ثم كانت المفاجأة فقبل تقديمه للمحاكمة بأيام .. دخل حراسه عليه فى صباح أحد الأيام فوجوده ممددا على الأرض وقد فارق الحياة .. وبعد الكشف عليه تبين انه مات منتحرا أثر تناوله مادة سامة ودارت تحقيقات واسعة عن كيفية تسرب هذه المادة اليه ولم يسفر التحقيق عن شىء .

دفن جسد « كلاوس » بمقبرة حكومية ووضعت عليها حراسة مشددة خوفا من سرقة الجسد .. وأكدت السلطات هذه المرة موت « كلاوس » ونشرت صورته من جديد واعد برنامج تليفزيونى عنه وعن حياته المليئة بالجرائم وطوت السلطات ملف « كلاوس » للأبد .

ويسكت رقم « صفر » قليلا يسمع بعدها الشياطين صوته وهو يتنهد ثم يقول : ولكن

المفاجاة أن أحد الأشخاص قد ابلغ الشرطة عن انه راى « كلاوس » بعينه وانه يركب نفس العربة الفارهة ويقودها سائقه وذكر المبلغ اوصافه ولم يكن هذا البلاغ سوى نكته اطلقتها السلطات وحاولت تصديقها وتولت بعدها المكالمات الهاتفية على اقسام الشرطة .. « كلاوس » لم يزل حيا .. وحار رجال الشرطة أيام قبل ان يتاكدوا من صحة البلاغات .. فكيف يموت رجل مرتين ثم يبعث للحياة مرة أخرى ؟ !

انه شىء اغرب من الخيال .

فهل « كلاوس » حى فعلا ؟! وهل هو الذى مات ؟

وظل هذين السؤالين يحيران السلطات « الأرجنتينية » كما يحيرنا جميعا ثم سكت رقم « صفر » لحظات ليكمل بعدها حديثه قائلا : ومهمتكم الآن ايها الابطال معرفة حقيقة « كلاوس روبيرتو » . وستجدون كل



ثم ضغط رقم صفر على زر صغير أمامه فأضيئت شاشة تلفزيونية ظهر عليها رجل طويل القامة عريض الصدر مفتول العضلات وشعره يتدلى على كتفيه .

العون من السلطات « الأرجنتينية » هناك فهى فى غاية الحيرة أمام مايحدث .. ان ماذكرته لكم مجرد مدخل لمعرفة نوع المغامرة الغريبة التى ستقدمون عليها وسيكون لنا لقاء آخر بل يمكن أن تصبح لقاءات قبل السفر والتوجة الى « الأرجنتين » والى أن نلتقى اتمنى لكم وقتا سعيدا .

سمع بعدها الشياطين أصوات اقدام رقم « صفر » وهى تبتعد عن المنصة ثم بدأت فى الأختفاء رويدا رويدا .

خرج بعدها الشياطين من قاعة الأجتماعات واخذوا يتناقشون فيما سمعوه من زعيمهم رقم « صفر » قال « أحمد » : لعل ما قاله الزعيم شىء يدعو للغرابة ويثير العقل .. فليس من المعقول ان يموت « كلاوس » ثم يبعث الى الحياة من جديد .

رد « عثمان » : هذا مستحيل ولكن لابد

من تفسير لهذه الظاهرة .

اشتركت « إلهام » فى النقاش قائلة : - الغريب أن « كلاوس روبيرتو » مات مرتين الأولى بالرصاص اثناء القبض عليه والثانية منتحرا .

كان « بوعمير » فى تلك الأثناء شاردا حين صاح فجأة مناديا الشياطين ثم قال بلهجه سريعة : ثمة خداع على درجة كبيرة يلجأ اليه هذا الزعيم المدعو « كلاوس » .

ضحك « أحمد » وهو يردد : مانوع الخداع يا « بوعمير » ؟

قال « بوعمير » : اننى لا اصدق ان يموت « كلاوس روبيرتو » ثم يقوم من جديد ثم يقبض عليه وينتحر انها حكاية اقوى من الخرافة .

تدخلت « هدى » فى الحديث قائلة : - أليس من الحتمل أن يكون القاء القبض على « كلاوس » تم خطا فى المرتين .. فى نفس

الوقت الذى كان فيه « كلاوس » حرا طليقا .

قال « أحمد » : ولكن السلطات « الأرجنتينية » يا « هدى » اكدت فى المرتين أن المقبوض عليه « كلاوس » نفسه ثم اكمل قائلا : وليس من المعقول أن يتم القبض على شخص آخر غير « كلاوس » على انه « كلاوس » !

هناك ملاحظة اخرى : لقد مات « كلاوس روبيرتو » فى المرة الأولى برصاص رجال مكافحة المخدرات .. وقد يكون شخص آخر غير « كلاوس » وهذا مجرد افتراض ولكن لماذا انتحر « كلاوس » الثانى ؟

ردت « إلهام » وهى تشير لـ « أحمد » باصابعها : ترى هل توجد درجة من التشابه بين اى من البشر حتى يصبح « كلاوس » واحدا وثانيا ثم ثالثا على حد قول الزعيم .

قال « أحمد » مخاطبا « إلهام » : ارجو

المزيد من التوضيح يا « إلهام » ماذا تقصدين بالضبط ؟ .

قالت « إلهام » : اننى فى حيرة من امر هذا الرجل .. فهل السلطات فى « الأرجنتين » تعرف شكل « كلاوس » جيدا ؟! .

عندئذ صاح « احمد » قائلا : هذا بكل تاكيد .. فانت تعرفين أن معظم زعماء العصابات لهم صور فوتوغرافية لدى رجال الشرطة .. ثم ان « كلاوس روبيرتو » هذا .. معروف تماما لخطورته الشديدة .. لقد وصفوه هناك فى « الأرجنتين » بـ « ملك المخدرات » .

تدخل « فهد » فى النقاش قائلا : فلنكتفى بهذا القدر من النقاش على ان نكمله عندما تتوفر لدينا معلومات جديدة .

وايده « خالد » قائلا : انك على حق يا

« فهد » لقد وصلنا الى مرحلة البيضة والدجاجة .. ثم وجه « خالد » سؤاله للشياطين قائلا : ترى هل البيضة أولا ام الدجاجة ؟

قالت « ريم » وهى تضحك : لقد انتهى هذا اللغز منذ زمن طويل يا « خالد » .

وانت تعرف جيدا .. ان الدجاجة أولا .. لان الله تعالى خلق من كل المخلوقات زوجين اثنين .. ذكر وانثى .. ولذلك فقد أتت « الفرخة » او الدجاجة قبل البيضة .

وضحك الشياطين جميعا لحماسة « ريم » الغريبة وصفق « عثمان » وهو يردد : برافو « ريم » برافو .. ولكن أسألك من اتى اولا الفرخة ام البيضة ؟

لم يكد الشياطين ينفجرون بالضحك حتى دوى رنين الجرس المتقطع سمعوا بعدها الصوت الآلى .. وهو يدعوهم لقاعة الاجتماعات الكبرى فانطلقوا صوبها وعلى وجوههم علامات الحماس والاستعداد !

إلى أين؟!

كانت مفاجأة للشياطين حين دخلوا قاعة الأجتماعات الكبرى .. فقد كان رقم « صفر » بانتظارهم قال بصوته العميق محييا الشياطين : مرحبا بكم الوقت ضيق ولابد من بدء المغامرة .. « كلاوس روبيرتو » أرسل شحنة مخدرات ضخمة الى احدى الدول العربية فى وقت قريب جدا .. وقد امسكت السلطات ببعض التجار الصغار ومنهم عرفنا أن « كلاوس » هو مصدر الشحنة الى هذا البلد واكمل رقم « صفر » حديثه : ان هذا الرجل واقصد « كلاوس » فى منتهى الخطورة ، ولذلك فمهمتكم صعبة

جدا .. لابد من القبض عليه وتسليمه للسلطات هناك وستجدون كل العون من السلطات .

سكت رقم « صفر » لحظات قال بعدها :-
لقد توصلنا الى معلومات جديدة بشأن هذا الزعيم متعدد الأرواح انه يمتلك مجموعة ضخمة من رجال العصابات المدربين جيدا والمسلحين بشتى أنواع الأسلحة .. وهم يحبونه بشكل غريب .. الأمر الذى يجعل المغامرة أكثر صعوبه .

فالمعروف أن هؤلاء التجار يكونون بشكل دائم فى حالة خوف وترقب من الأنقلابات التى عادة ماتحدث منهم فى صراعهم الدائم على الزعامة ولكن الأمر يختلف تماما بالنسبة لهذا الرجل لقد استطاع « كلاوس » ترويض من حوله حتى جعلهم كخاتم صغير فى اصبعه يحركهم كما يحرك هذا الخاتم تماما .. فكونوا فى منتهى



أكمل رقم "صفر" حديثه : إن هذا الرجل وأقصد "كلاوس" فى منتهى الخطورة ، ولذلك فمهمتكم صعبة جدًا .. ولابد من القبض عليه .

الحذر وانتم تتعاملون معه .. وصمت رقم « صفر » لحظات غرقت فيها قاعة الأجتماعات فى السكون ليقطعه مرة أخرى بصوته العميق قائلا : سيكون السفر الى « الأرجنتين » فى الساعة السابعة مساء ولكم مطلق الحرية فى اختيار من يقوم بهذه المغامرة على ألا يزيد عددكم عن سبعة . اما عن تفاصيل السفر فسيكون ذلك فى اللقاء الأخير بيننا غدا .. صباحا والى أن نلتقى لكم تحياتى .

انصرف رقم « صفر » بعد هذه الكلمات وعلم الشياطين بانصرافه عندما تلاشت اصوات اقدامه من القاعة .

كانت ساعة المقر السرى العملاقة تدق لتعلن عن العاشرة مساء .. وهو الموعد الذى ينام فيه الشياطين .. فانصرفوا على عجل ورءوسهم تدور بالأفكار والاستفسارات .

عندما اكتمل قرص الشمس فى الافق كان الشياطين الـ ١٣ يقومون بالجرى فى فناء المقر السرى الفسيح ساعة كاملة قضاها الشياطين فى مزاولة تمارين الصباح التى تجعل اجسامهم وذهنهم فى حالة نشاط واستعداد دائم ، ثم توجهوا للسباحة بعدها بحمام السباحة الخاص بهم واسرعوا جميعا مع دقات التاسعة والنصف الى قاعة الطعام ليتناولوا طعام الأفطار الذى لم يستغرق سوى نصف ساعة .

توافدوا بعدها الى القاعة الصغرى بالدور الأول للمقر السرى .. ولم يكد يجلسون حتى سمعوا جميعا اصوات اقدام رقم « صفر » وهى تقترب من المنصة ذات اللون الداكن .

القى عليهم رقم « صفر » تحية الصباح ثم ضغط على زر صغير أمامه فاضيئت الشاشة الفسفورية شاهدوا من خلالها فيلما

تسجيليا يستعرض معالم « الأرجنتين » ثم ركزت الكاميرات على منطقة بجنوب « الأرجنتين » تدعى « سانتا كروث » .

تجولت بعدها الكاميرا فى شتى انحاء البلدة واستعرضت الشوارع والمحلات .. ثم بعض الأبنية القديمة واخيرا ظهرت الغابات الشاسعة ومن بعدها ظهر بعض الرجال على انفراد واحيانا اخرى فى جماعات كان من الواضح ان الكاميرا تركز على رجل واحد .. عرف الشياطين انه « كلاوس روبيرتو » لانهم شاهدوا صورته من قبل فى الأجتماع العاجل .. وانتهى الفيلم بان توقفت الكاميرا وركزت على وجه « كلاوس » .. تحدث اثناءها رقم « صفر » قائلا : حاولوا التاكد من ملامح « كلاوس » الماكر بل حاولوا ايضا رسم صورته فى مخيلتكم .

كان « كلاوس » وسيما الى حد كبير طويل القامة قوى الجسد مفتول العضلات حليق الشارب وقد انساب شعره الاسود على كتفيه بصورة لافته للنظر وقد لمعت عيناه بالذكاء انطفات بعدها الشاشة الفسفورية وخيم السكون لحظات على القاعة قبل ان يبدا رقم « صفر » الحديث .. قائلا : لقد شاهدتم معى هذا الفيلم التسجيلى عن « الأرجنتين » ولعلكم لاحظتم تركيز الكاميرا على بلدة « سانتا كروث » فى الجنوب والتى غالبا ما يقضى فيها « كلاوس روبيرتو » وقته .. بل أن معظم نشاطه يتركز فى هذه البلدة .

أكمل رقم « صفر » حديثه : أن وجود الغابات بكثافة فى هذه المنطقة القريبة جدا من المحيط الأطلنطى يجعل الفرصة سانحة دائما للاختباء فى هذه الغابات أو الفرار

بسرعة عند مداهمة المكان أو مهاجمته سواء من قبل السلطات « الأرجنتينية » او من جهة أخرى .

ولعلكم دققتم النظر جيدا فى ملامح « كلاوس » هذا الماكر الذى حير رجال البوليس ورجال مكافحة المخدرات وجعلهم فى حالة عجز تام من ملاحقته ومعرفة سر موته وعودته للحياة مرة اخرى .

واكمل رقم « صفر » حديثه قائلا : واليكم الآن تفاصيل السفر ..

ستستقلون الطائرة المتجة الى « لندن » فى الساعة السابعة مساء اليوم .. وهناك ستجدون عميلنا « ستيفن » بانتظاركم سيتعرف هو عليكم وسيقدم نفسه اليكم فقط عليكم باتباع الآتى : عند وصولكم « لندن » وفور هبوطكم من الطائرة سيتقدمكم « أحمد » ومن بعده « عثمان » وسيضع

« أحمد » فى جيب سترته العلوى وردة حمراء .

سيصحبكم « ستيفن » الى حيث تقضون ساعات فى « لندن » انتظارا لموعد الطائرة التى ستقلكم الى « بيونس آيرس » عاصمة « الأرجنتين » فى تمام الرابعة صباحا بتوقيت « لندن » .

هناك سوف يختلف الوضع تماما .. فمجرد وصولكم الى المطار ستجدون السلطات هناك بانتظاركم وسيصحبكم بعض الرجال الى « سانتا كروث » وبعدها تنتهى مهمتهم عندما تطلبون انتم ذلك .

أكرر .. كونوا فى منتهى الحذر فرجال « كلاوس » فى منتهى الوحشية وهم لايتورعون فى عمل اى شىء حفاظا على حياة زعيمهم .. والآن هل قررتم من يقوم بهذه المغامرة مع « أحمد » و « عثمان » ؟!

قال « أحمد » : سيكون معى « فهد » و

« باسم » و « إلهام » و « بوعمير » و « هدى » .

قال رقم « صفر » : حسنا .. هل لديكم أية استفسارات أخرى .

قال « فهد » : لدى استفسار واحد هل نقضى على « كلاوس » اذ لم تتح الفرصة للقبض عليه وتسليمه حيا ؟

رد رقم « صفر » : قد يكون هدا محتملا يا « فهد » ولكنى اود أن تقبضوا عليه لسببين .

اولا : نحن عادة لانلجا الى القتل الا فى الضرورة القصوى .

ثانيا : ان القبض على « كلاوس » وتسليمه حيا .. يتيح لنا جميعا معرفة لغز موته مرتين ثم عودته مرة أخرى .. فى نفس الوقت الذى سيساعدنا فيه للقضاء على افراد عصابته الخطيرة ونكون بذلك قد قضينا على أكبر بؤرة تصدر المخدرات

لبلدننا العربية .. ثم ختم رقم « صفر » حديثه قائلا : لتنصرفوا الآن لتجهيز انفسكم للسفر .. والى ان نلتقى أتمنى لكم التوفيق فى مغامرتكم الصعبة أن لم تكن المستحيلة .

سمع بعدها الشياطين صوت أقدام رقم « صفر » وهى تبتعد .. فاسرعوا باتجاه غرفهم وبداوا فى تجهيز انفسهم لمغامرة « الأرجنتين » وكشف حقيقة « كلاوس » .. الرجل متعدد الأرواح .

كانت الساعة تشير الى الخامسة مساء حين أتم الشياطين استعدادهم للسفر .. كانت المجموعة المسافرة « أحمد » و « عثمان » و « فهد » و « باسم » و « إلهام » و « هدى » و « بوعمير » .. قد ارتدت زيا موحدا وكأنها فريق رياضى فى لعبة جماعية ولم تكد الساعة تقترب من السابعة

حتى سمعوا جميعا صوت بوق السيارة الميكروباص المجهزة تنطلق أمام بوابة الكهف السرى العملاقة وسرعان مافتحت البوابة الصخرية لتعبر السيارة ثم تتوقف أمام الشياطين الذين سارعوا بالصعود اليها بعد أن ودعوا زملاءهم وقد ارتسمت على وجوه الجميع علامات السعادة المشوبة بالترقب .

دار محرك السيارة بعدما انغلق بابها الأتوماتيكى وانطلقت لتعبر البوابة الصخرية التى انغلقت على الفور خلفها .. وأسرعت السيارة باتجاه المطار .

كان المطار هادئا حين توقفت سيارة الشياطين الميكروباص دقائق سريعة مرت .. غادر بعدها الشياطين أماكنهم واتجهوا الي الطائرة العملاقة وسرعان ما صعدوا سلالمها ودوى صوت ميكرفون

المطار ليعلن عن موعد الرحلة الى « لندن » .. تحركت بعدها عجلات الطائرة ودار محركها العملاق وأخذت تتحرك ببطء على الممر الطويل وازدادت سرعتها تدريجيا ثم تركت عجلاتها الممر لتسبح الطائرة فى الفضاء قبل أن تختفى تاركة وراءها ازيزها العملاق ليبدأ الشياطين رحلتهم الصعبة نحو اكتشاف لغز ملك المخدرات « كلاوس روبيرتو » أو الرجل متعدد الأرواح .





ماكادا "عثمان" و"بوعمير" يصلا إلى الدور الثانى حتى سمعا صيحات خلفهما فالتفتا ناحية الصوت فشاهدا رجلا طويل القامة ذو لحية طويلة يقترب منهما وألقى عليهما التحية ثم خاطب "عثمان": إننى شاهدتك من قبل!!



موعد على العشاء!

وصلت الطائرة « البوينج » التى تقل الشياطين الى « لندن » فى تمام الواحدة والنصف صباحا .. كانت سماء « لندن » تكسوها الغيوم ولسعة هواء باردة تهب على الوجوه .. حين احتكت عجلات الطائرة بممر المطار الطويل وظلت تجرى بسرعة تناقصية حتى أصبحت تسير ببطء الى أن توقفت أمام صالة الاستقبال .. لم يكن بالمطار سوى طائرتين احداهما تستعد للاقلاع الى « سنغافوره » .

هبط الشياطين تباعا وكان « أحمد » اول من هبط وتبعه « بوعمير » ثم « فهد » و

« باسم » و « عثمان » واخيرا هبطت « إلهام » و « هدى » .. تقدم « أحمد » ببذلته الرمادية وقد وضع وردة حمراء فى جيب سترته العلوى .. ولم يكد يخطو خطوات قليلة حتى تقدم منه شاب وسيم قصير القامة حليق الشارب أصفر الشعر اقترب من « أحمد » ثم مد يده مصافحا « أحمد » وقال بلكنة « انجليزية » سريعة .. مرحبا بكم .. اسمى « ستيفن نيكول » .. وابتسم « أحمد » وهو يصافحه ثم أشار الى الشياطين ان يتبعوه .

لم تستغرق اجراءات الخروج من المطار سوى دقائق معدودة وجد بعدها الشياطين سيارتين بانتظارهما خارج المطار .. أشار « ستيفن » للسائقين فاقتربا بالسيارتين ناحية الشياطين وهبطا بسرعة ليحملا حقائب الشياطين .

استقل « أحمد » و « بوعمير » و « إلهام » و « هدى » السيارة الأولى بينما استقل الاخرى « عثمان » و « فهد » و « باسم » ومعهم « ستيفن » وانطلقت السيارتين تجوبان شوارع « لندن » الهادئة النظيفة الى أن توقفتا امام أحد الفنادق الفاخرة .. هبط « ستيفن » بسرعة بينما تبعه الشياطين الى بهو الفندق .. ولم تمض لحظات حتى كان الشياطين بغرفهم فى الدور الرابع من الفندق قال « ستيفن » : ـ سانصرف الآن على ان نلتقى فى العاشرة صباحا واكمل .. لقد تغير ميعاد السفر الى موعد اخر لم يحدد بعد .. فقد تمكثون فى « لندن » يومين او اكثر قبل ان تكملوا الرحلة الى « الأرجنتين » ثم انحنى .. « ستيفن » وهو يودع الشياطين قائلا : ـ أتمنى لكم وقتا سعيدا بـ « لندن » عاصمة الضباب وابتسم وهو ينصرف .



كانت المفاجأة أن يكون ذو اللحية السوداء أو السيد "إدوار" بينهم وكان يقترب من الشياطين ثم توجه إلى "عثمان" وهو يتخلص من المظلة .

كانت غرف الشياطين زوجية الأرقام الأولى برقم « ٨٦ » وبها « احمد » و « فهد » و « باسم » بينما كان « بوعمير » و « عثمان » فى الغرفة رقم « ٨٨ » واخيرا « هدى » و « الهام » بالغرفة رقم « ٩٠ » .

استقبل معظم الشياطين ليل « لندن » بالنوم باستثناء « بوعمير » و « عثمان » فقد هبطا الى استراحة الفندق ليقضيا بعض الوقت .. كانت استراحة الفندق تعج بالزبائن من هواة السهر .. مع نغمات الموسيقى الأمريكية ويصاحبها غناء للمطرب الأمريكى الشهير « الفيس بريسلى » ملك « الروك » كما يطلقون عليه .

جلس « بوعمير » و « عثمان » فى ركن بعيد وقد طلبا كوبين من الشاى احضرهما الجرسون وهو فى غاية الغرابة فنادرا ما يسهر احد الزبائن ثم يطلب كوبا من الشاى .. فمن المتعارف عليه ان معظم رواد

كافيتريا الفندق ممن يشربون السوائل الكحولية . ابتسم « بوعمير » فى وجه الجرسون المندهش وشكره .. وانصرف الجرسون وهو يودع الشيطانين بنظرات الاستغراب .

قال : « بوعمير » موجها حديثه لـ « عثمان » : غريب امر هذا الجرسون .. لقد كانت نظراته حادة !

رد : « عثمان » : هذا صحيح واكمل . فلم نرتكب ذنب سوى كوننا نشرب شاى .

قال « بوعمير » : صحيح . هنا الأمر يختلف ولكن ليس بهذه الدرجة .

فقال « عثمان » : لعله لايحب الشاى .

وضحك « بوعمير » على قفشه « عثمان » واخذا بعدها يتجولان ببصرهما بارجاء الكافتيريا ذات الصالة الواسعة وكانت الزبائن قد بدات فى الانصراف ولم يبق الا القليل وسرعان ما تغيرت موسيقى

« الروك » ليبدأ فاصلا آخر من الموسيقى الهادئة تثائب « عثمان » عليها فضحك « بوعمير » وهو يجذبه ويقول : فلنصعد اذن لننام بدلا من النوم فى الشارع ! وابتسم « عثمان » وهو يتابط ذراع « بوعمير » ويصعدان درجات السلم الى غرفهم بالطابق الرابع .. وما كادا يصلا الى الدور الثانى حتى سمعا صيحات خلفهما فالتفتا ناحية الصوت فشاهدا رجلا طويل القامة ذو لحية طويلة يقترب منهما .. والقى عليهما التحية ثم خاطب « عثمان » قائلا :

ـ اننى شاهدتك من قبل .. وتحدثت اليك الا تتذكرنى .. فحملق فيه « عثمان » .. لحظات واجاب وقد بدأ على وجهه علامات الذهول والاستغراب مصحوبتان بالدهشة والتساؤل : اننى لا اتذكر بالضبط .

فرد الرجل على الفور : اذن فلنكمل

حديثنا غدا لاننى اراك قد غلبك النوم فهز « عثمان » راسه بالايجاب ثم حيا الرجل وانصرف بصحبة « بوعمير » .

قال « بوعمير » وهو يوجه حديثه لـ « عثمان » ترى هل شاهدت هذا الرجل من قبل .

فرد « عثمان » : لا اعتقد اننى شاهدته من قبل ولكن ربما حدث هذا ذات يوم ولا تسعفنى ذاكرتى الآن فالنوم ياصديقى يذهب العقل . ثم تثائب مرة اخرى .. وكانت الساعة تقترب من الثالثة والنصف صباحا حين اوى « عثمان » و « بوعمير » الى فراشهما ساعدهما فى ذلك سكون « لندن » بجوها البارد على النوم بسرعة ولم تمض لحظات حتى غط الشيطانان فى نوم عميق .

واتى الصباح فى مدينة الضباب مشمسا جميلا .. واستيقظ الشياطين تباعا .. وكانا

« عثمان » و « بوعمير » آخر من استيقظ من الشياطين ومع طعام الافطار اجتمعوا وسرعان ما انضم اليهم « ستيفن » الذى اكد ان ميعاد السفر قد تحدد اليوم فى الحادية عشر مساء وانه سوف ينصرف ثم يعود اليهم فى الساعة العاشرة ليتجهوا جميعا الى المطار .

انصرف « ستيفن نيكول » تاركا الشياطين فى ردهات الفندق الواسعة .. كان الجو صحوا والسماء صافية على غير العادة .. وتابع الشياطين حركة المرور الانسيابية من شرفات الفندق وقد كست وجوهم علامات الاعجاب والانبهار فكل شىء دقيق ومعد بعناية فى « لندن » بل فى معظم بلدان اوروبا ان لم تكن كلها .

قال « احمد » مخاطبا « بوعمير » : ان الاوروبيين قد عشقوا النظام والعمل .. وبه

حققوا كل شىء .. ثم اكمل قائلا : ان اجمل مافى الحياة أن تكون منظما جادا فيما تفعل .. فأوما « بوعمير » برأسه موافقا ومؤيدا ثم قال : ان الأجادة والنظام .. طريق التفوق والنجاح .

تدخلت « إلهام » فى الحديث وهى تؤكد على ماقاله « أحمد » واضافت قائلة :

- ان الحضارات كلها بنيت على العمل الجاد وانه لا فرق بين التقدم والتخلف الا بالعمل وما كادت أن تكمل جملتها حتى التفتوا جميعا ناحية الصوت الآتى من خلفهم وكان نفس الرجل الذى قابل « بوعمير » و « عثمان » أمس وكان يتجه ناحية « عثمان » وهو يناديه بلكنه انجليزية غير سليمة « ماى دير » واعقبها بكلمة أخرى « دير فرند » وسرعان ما صافح « عثمان » الذى استدار ونظر الى « أحمد »

و « بوعمير » وتلاقت عيناه بعينا « فهد » و « باسم » .. فهم الشياطين من خلال النظرات ماذا يقصد « عثمان » .

كانت دعوة الرجل صريحة لـ « عثمان » : هيا نتناول قهوة الصباح بكافيتريا الفندق .

استجاب « عثمان » لدعوة الرجل .. الذى قال : نيم « أدوار » فضحك « عثمان » وهو يردد نيم « هنرى » .

واتجها « ادوار » بصحبة « هنرى » الى كافتيريا الفندق وسط دهشه الشياطين .

قال « بوعمير » مخاطبا الشياطين : اننى اشم رائحة المغامرة الجديدة من خلال السيد « ادوار » .

فقال « احمد » : قد يكون ذلك صحيحا .. وقد تكون مجرد مصادفة او تشابه فى الخواطر فكثيرا ماترى احد الاشخاص وتتخيل انك قد رايته من قبل ثم يتضح بعد

ذلك انك لم تشاهده اطلاقا .. بل هو شبيه لأحد اصدقائك القدامى .

وافق « باسم » على راى « احمد » وقال : لقد حدث مثل هذا الموقف .

وهز « فهد » راسه علامة على الموافقة على ما يقوله « احمد » ويؤكده « باسم » ، كان « عثمان » فى تلك الاثناء يجلس مع الرجل الطويل ذو اللحية السوداء والذى عرف نفسه باسم « ادوار » .

ودار نقاش طويل بين « ادوار » المكسيكى وبين « هنرى » النيجيرى وانتهى النقاش على الألتقاء ثانية بـ « الأرجنتين » بعد الوصول بيوم واحد باحد المطاعم الشهيرة فى « بيونس ايرس » عاصمة « الارجنتين » .

كانت الساعة تقترب من العاشرة حين انتهى الشياطين من مناقشة حديث

« ادوار » المكسيكى ودعوته لـ « عثمان » ومحاولته للتعرف على اصدقاء « هنرى » النيجيرى .. ويقصد الشياطين .

كان « عثمان » قد ابلغ الرجل .. ان هؤلاء الاصدقاء من هواة السفر والترحال .. وانهم فى طريقهم الى « الأرجنتين » ليقضوا فيها بعض الوقت قبل ان يتجهوا الى « المكسيك » .

وكان اشد ما ادهش الشياطين ان الرجل قد عرف ميعاد سفرهم الى « الارجنتين » وانه سيشاركهم نفس الرحلة ونفس الطائرة .. كان « احمد » فى غاية التعجب فهل هذه صدفة اخرى .. ام ان وراء هذا الرجل لغز آخر ؟!

لم يستغرق الشياطين وقتا طويلا فى التفكير فقد اتى « ستيفن » وصاح وهو يحى الشياطين قائلا : هل انتم جاهزون الآن ؟

سرعان ما كانت الأجابة التوجه الى مطار « لندن » الدولى ليستقلوا الطائرة المتجة الى « الأرجنتين » .

لم تستغرق اجراءات السفر سوى دقائق معدودة صعد بعدها الشياطين الى الطائرة « الجامبو » العملاقة .. وما أن دارت محركات الطائرة وانطلق صوت المذيعة ليعلن عن بدء الرحلة حتى وقعت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد !





بين السماء والأرض !

كانت الطائرة « الجامبو » تشق الفضاء بسرعتها الفائقة التى تتخطى المائتى ميل فى الساعة بينما تبدو للناظر وكانها واقفة فى الفضاء بلا حركة .. هكذا قال « اينشتين » عالم الرياضيات الشهير .. « فالسرعة لاتقاس الا من خلال الاشياء الثابتة » .

كان « احمد » شاردا وهو ينظر من نافذة الطائرة والأضواء تبدو من بعيد وكانها اشباح لاترى .. كان « كلاوس روبيرتو » الميت الحى يشغل عقول الشياطين

جميعا .. وكلما اقتربت الطائرة من حدود « الارجنتين » كلما شغل عقول الشياطين هذا الرجل .. اسئلة كثيرة كانت تبحث عن اجابات فلماذا اتخذ من « الارجنتين » مقرا له .. ولماذا « سانتا كروث » بالذات وكيف قبض على هذا الرجل ثم مات مرتين ليظهر بعد ذلك من جديد .

نظرت « إلهام » .. لـ « احمد » وعرفت على الفور ما يدور بخلده وشاركتهم « هدى » بالنظرات ايضا .

وسرعان ما همس « بوعمير » فى اذن « احمد » قائلا : انني ارى الآن « كلاوس روبيرتو » . الا تراه ؟! وابتسم « احمد » فى نفس الوقت الذى تعالى فيه صوت المضيفة وهى تعتذر لركاب الطائرة بكلمات مختصرة : رجاء ربط الاحزمة جيدا سنضطر للهبوط اضطراريا بسبب عطب مفاجىء

اصاب الطائرة .. ثم اكملت : لاداعى للقلق فكل شىء سيمضى على مايرام وابتسمت .

لم تمض سوى ثوان حتى ظهرت مضيفة اخرى لتقول نفس الكلام وسرعان مابدا الزعر والخوف على وجه الركاب وتوالت بعد ذلك التعليمات بشان استخدام المظلات فقد خرج مساعد كابتن الطائرة .

وظل يشرح كيفية استخدام مظلة الطوارىء لمن يريد ان يهبط بها .. بينما ناشد كبار السن والسيدات بعدم اللجوء الى المظلات وان يبقوا فى اماكنهم .

كان الشياطين اول من استعد للهبوط بالمذللات .. فقد واجهوا نفس الموقف من قبل . كانت الطائرة العملاقة قد هدات من سرعتها تدريجيا استعدادا للهبوط واخذت تتمايل يمينا ويسارا مع بعض الصيحات للركاب الذين لم يواجهوا مثل هذا الموقف من قبل .. كان من الواضح ان كابتن

الطائرة .. يحاول ان ينتقى مكانا صالحا للهبوط .

كان الشياطين فى تلك الاثناء قد اتموا الاستعداد للهبوط بالمظلات حين تعالى صوت احدى المضيفات قائلا :

ـ السادة الذين يمكنهم الهبوط بالمظلة الآن الظروف تسمح بذلك فنحن على ارتفاع ٧٠٠ قدم والقفز سيكون من الباب الجانبى واشارت باتجاه الباب .

كان ذهن « احمد » يعمل بسرعة فكل شىء تغير فجاة واشار لـ « بوعمير » و لـ « عثمان » اشارة فهما منها الشياطانان ماذا يقصد « احمد » وسرعان ما اندفع الشياطين باتجاه الباب .

كان معظم الركاب فى حالة هلع ورعب وخاصة كبار السن وكانت المضيفات يفعلن المستحيل من اجل تهداتهم .

انفتح الباب الجانبى فجاة وقفز

الشياطين ومعهم بعض الركاب من الطائرة كان اول من قفز « أحمد » وتبعه « عثمان » ثم « إلهام » و « هدى » واخيرا « باسم » و « فهد » و « بوعمير » ..

وسرعان ما ابتعدوا عن الطائرة بثقل اجسامهم بفعل حركة الجاذبية الارضية وسبحوا ثوان فى الفضاء قبل أن تنفتح المظلات تباعا .

ظل الشياطين معلقون بين السماء والأرض لمدة نصف ساعة وكان « بوعمير » اول من وصل الى الأرض تبعه « فهد » و « باسم » ثم « عثمان » و « إلهام » و « هدى » وكان اخر من هبط من الشياطين هو « احمد » وسرعان ما انضم اليهم بعض ركاب الطائرة وكانت المفاجاة ان يكون ذو اللحية السوداء أو السيد « ادوار » بينهم وكان يقترب من الشياطين ثم توجه الى « عثمان » وهو يتخلص من المظلة وخاطب

« عثمان » قائلا : هاهى الصدفة تجمعنا مرة ثانية والآن ياصديقى أنت واصدقائك ستكونون فى ضيافتى هذا اليوم ثم ابتسم وهو ينظر لبقية الشياطين .

وتدخل « أحمد » فى الحديث قائلا للرجل : لكننا لا نعرف فى اى بلد نكون ؟ ثم اكمل متسائلا : ثم فى اى مكان ستكون ضيافتنا ؟

ضحك الرجل وهو يردد : كل شىء سيمضى على مايرام .. نحن الآن فى بلده اسمها « بانيا بلانكا » وهى قريبة جدا من نهر « نجرو » الذى يتوسط « الارجنتين » واكمل الرجل نحن لانبتعد كثيرا عن العاصمة « بيونس ايرس » فى الوقت الذى يمكننا فيه الذهاب الى « سانتا كروث » ولم يكد الرجل ينتهى من كلمته حتى التقت اعين الشياطين .. كان من الواضح أن هذا الرجل يعرف كل شىء عن الشياطين .. وأن مغامرة

الرجل ذو السبعة ارواح قد بدات بالفعل .

قال « احمد » مخاطبا الرجل : ولماذا « سانتا كروث » بالذات؟.

ضحك الرجل وهو يقول : انها بلدة رائعة وطبيعتها الساحرة تجعل معظم السياح مثلكم يتجهون اليها ثم اكمل الرجل : انكم ستحددون الى اى مكان سنتجه ثم ضحك وهو ينظر لـ « عثمان » ويقول : أليس كذلك ياصديقى .. فاوما « عثمان » راسه موافقا .

كان الوقت فجرا حين تحرك الشياطين بصحبة « ادوار » وامتد السير بين الحقول والمزارع المغطاة بالندى ورائحة الزهور .

كان الجو يميل الى الدفء بالرغم من انه فى بدايات اليوم وكان « ادوار » كثير الثرثرة واخذ يقص على الشياطين بعض المواقف التى تعرض لها من قبل وكم مرة قفز بالمظلة وكيف انه يواجه هذه المواقف

بأعصاب هادئة .. وحدّث الشياطين عن عمله باحدى الشركات وكيف استقال ليدير بعض الأعمال الخاصة به .

ظل الشياطين يستمعون الى « ادوار » وعيونهم مملوءة بالتحفز والترقب ولم يمض وقت طويل حتى كان الشياطين ومعهم « ادوار » قد وصلوا الى حدود « بانيا بلانكا » وهى بلدة صغيرة تطل على المحيط الأطلنطى وقابلهم بعض الأهالى بمجموعة من الاسئلة فقد انتشرت اخبار فشل هبوط الطائرة اضطراريا مما تسبب فى انفجار خزانات الوقود واحتراق الطائرة بالكامل وكيف ان رجال الانقاذ يحاولون اخماد النيران .

كان ثمة آخرين قد نجوا من الموت بواسطة القفز بالمظلة وتابعوا السير الى حدود نفس البلدة .. وسرعان ما كانت المنطقة تزدحم برجال الشرطة والانقاذ وكان

غريبا ان يختفى « ادوار » فور وصول رجال الشرطة وسط دهشة الشياطين .

استقل الشياطين احدى سيارات رجال الشرطة التى انطلقت بهم صوب احدى نقاطها فى « بانيا بلانكا » ومنها استقل الشياطين ميكروباص مجهز انطلق بهم الى العاصمة « بيونس ايرس » .

عندما وصل الشياطين الى « بيونس ايرس » كانت الساعة تقترب من التاسعة صباحا .. وامام احد الفنادق الفاخرة توقف الميكروباص وسرعان ما هبط الشياطين وكان بصحبتهم احد الضباط الذى أنهى اجراءات السكن بسرعة .. صعد بعدها الشياطين الى غرفهم ليغطوا جميعا فى نوم عميق .

عندما استيقظوا من نومهم كانت ساعة الفندق تشير الى الثالثة عصرا بتوقيت « الارجنتين » كان من الواضح انهم فى غاية

الارهاق حتى انهم ناموا ست ساعات دون ان يشعروا بالوقت .

قالت « إلهام » : وهى تفرك عينيها :

- غريب ماحدث .. لقد استعدت كل الأحداث اثناء نومى .

فرد « بوعمير » : ان الاحداث مرت بسرعة فعلا .. فمن يصدق اننا كنا فى « لندن » امس بصحبة « ستيفن » .. ثم الأن بـ « بالارجنتين » بعد هذه الرحلة الغريبة فعلا .

قال « احمد » : لقد تعرضنا لاكثر من هذا بكثير ولكن المفاجاة كانت كبيرة فعلا .. ولكن هذا لايزعجنى بقدر غموض المغامرة التى سنقدم عليها .. فكل معلوماتنا عن « كلاوس روبيرتو » لاتتعدى كونه يسكن « سانتا كروث » فى حصن منيع وتقوم بحراسته منظمة خطيرة جدا اسمها « توبا ماروس » وهى منظمة ارهابية تخشاها

معظم السلطات فى دول « امريكا اللاتينية » .. فهى لاتتورع فى عمل اى شىء لتحقيق اغراضها .

قال « عثمان » : والسيد « ادوار » ؟!

فاجابه « فهد » : ماذا تقصد يا « عثمان » ؟

قال « احمد » : لعل « عثمان » عنده حق فعلا .. فكل تصرفات هذا الرجل غير طبيعية بالمرة .

قالت « هدى » : حتى طريقة تقربه منا عن طريق « عثمان » بالذات شىء يزيد الشكوك .

رد « عثمان » وهو يحاول اضحاك الشياطين : ماذا تقصدين بالضبط يا « هدى » واشار الى لون وجهه الاسمر .

فانفجر الشياطين بالضحك برغم صعوبة مهمتهم الغامضة .. كان الوقت يمر بالشياطين بسرعة وكان عليهم التحرك

بسرعة لانجاز مهمتهم الصعبة بل المستحيلة .

وما ان انهى الشياطين اغتسالهم واستعداهم لتناول طعام الغذاء حتى سمعوا طرقا خفيفا على باب غرفتهم فقام « احمد » مسرعا ليفتح الباب بينما اسرع خلفه « بوعمير » و « فهد » .

كان الواقف على باب غرفتهم احد الضباط . كان طويل القامة قمحى اللون صاح وهو يحى « أحمد » أن السيد « خافير » بانتظاركم ثم ناول « احمد » ورقة صغيرة .. قراها « احمد » بسرعة ثم قال للضباط سنكون معك بعد عشر دقائق .

حيا الضباط الشاب « احمد » وانصرف .. بينما اسرع « احمد » ليعقد اجتماعا عاجلا مع الشياطين قال فيه : لقد اتصلت بنا السلطات بـ « الأرجنتين » وان السيد « خافير » هو احد المسئولين الكبار



بالأمن العام واكمل « احمد » : لقد كتب لنا كلمة السر التى من خلالها نتحرك ونعمل بها معهم .. وسرعان ما استعد الشياطين لمقابلة السيد « خافير » .

كانت السيارة التى تنقل الشياطين لمقابلة السيد « خافير » من النوع المصفح وكان يقودها احد السائقين وبجانبه جلس احد الضباط ومعه اثنان من الجنود .

سارت السيارة « الفورد » المصفحة وسط شوارع « بيونس أيرس » وتوقفت امام مبنى نظيف من طابقين وامامه ارتفعت هامات الأشجار وانتشر حوله الحراس بملابسهم المدنية وقد عرفهم الشياطين بسرعة لطريقة تجولهم حول المنزل .. تقدم الضابط الذى كان بصحبة الشياطين فرفع الحراس أيديهم بالتحية فرد الضابط تحيتهم وهو يتقدم ويسرع الخطى بداخل المبنى وتبعه عن كثب الشياطين السبعة ! ..





المفاجأة !

عندما دخل الشياطين السبعة على « خافير كارلوس » كان الرجل يجلس خلف مكتبه الضخم وكان يرتدى زيه الرسمى ونجوم كثيرة ترصع كتفيه . قام مصافحا الشياطين وبابتسامة واسعة تملأ وجهه .. قال : مرحبا بكم فى « الارجنتين » واشار لهم حيث جلسوا ثم قال الجنرال « خافير » :

- اننى على يقين بصعوبة مهمتكم واعرف هدفكم النبيل .. ولكنى فقط انقل اليكم تعليمات السلطات العليا بالبلاد .. فنحن جميعا نعمل معكم من أجل القضاء على

« كلاوس روبيرتو » الميت الحى ولكننا توقفنا لغرابة مايحدث .. ثم اكمل الجنرال .. « خافير » : انكم تعلمون ماحدث مع هذا الرجل الماكر الذى يختفى هنا ببلادنا لقد مات مرتين ثم سكت الجنرال .. « خافير » لحظات قال بعدها وهو ياخذ نفسا عميقا .. وفوجئنا بانه لا يزال على قيد الحياة !

لقد بحثنا عنه دون جدوى .. ونحن الآن لانعرف هل الذى مات هو فعلا « كلاوس » .. ثم من هو الذى ظهر وراته مجموعة كبيرة من الناس .. اننى كما تعلمون لا افعل الا ما امرت به .. وهو ان نكون جميعا تحت تصرفكم واليكم الآن الرقم الذى يمكنكم الاتصال به فى اى وقت وستجدون كل ما تطلبونه فور اتصالكم .. واكمل الجنرال « خافير » : ان السلطات هنا تخفى وجودكم تماما وكم كنا قلقين بشانكم عندما علمنا

بنبا احتراق الطائرة التى كنتم تستقلونها .

ولقد سعدنا عندما ابلغنا بخبر نجاتكم وقفزكم بالمظلات واعددنا كل شىء لتسهيل مهمتكم والآن لكم مطلق الحرية فى التنقل واليكم آخر ما توصلنا اليه من معلومات .. أخرج بعدها الجنرال « خافير » ملفا ضخما راح يقرأ منه بصوت عال وبلغة انجليزية سليمة : ان المدعو « كلاوس » ياتى احيانا الى « سانتاكروث » بالجنوب وان مجموعة من أمهر الرجال يقومون على حراسته وان كل تنقلاته تتم سرا ولا احد يعلم متى ياتى ولا متى يرحل ولا أحد يعرف كيف يعيش فقط هو موجود أحيانا بـ « سانتا كروث » .. ثم اخرج مجموعة من الصور سلمها للشياطين وهو يقول : هذا هو « كلاوس » الميت الحى .. واكمل : ان لديه قدرة عجيبة على التنكر والتخفى ولذلك ستجدون انه يختلف كثيرا من صورة الى آخرى

تناول الشياطين الصور ثم شكروا الجنرال « خافير » واتجهوا الى الفندق تمهيدا لسفرهم الى « سانتا كروث » او معقل الميت الحى .. « كلاوس روبيرتو » .

عندما وصل الشياطين الى الفندق كانت هناك مفاجاة بانتظارهم .. فمجرد دخولهم حجراتهم وجدوا ورقة بكل حجرة .. وكانت رسالة موجهة اليهم .. « عودوا من حيث اتيتم » .. والتوقيع اسفل الورقة .. « R - K » او بالعربية « ر ـ ك » .

قال « احمد » وهو ينظر الى التحذيرات الورقية : هناك من يعرف هويتنا وقد تابعنا الى هنا ..

رد « بوعمير » : اننى ارجح ان يكون صديق « عثمان » .

قالت « إلهام » : تقصد « ادوار » .. !

ردّت « هدى » : هذا بكل تاكيد واكملت :

ـ انه الوحيد الذى تتبعنا منذ ان كنا بـ

« لندن » وحتى هبوطنا بالمظلات اضطراريا .. وحتى وصولنا الى « بانيا بلانكا » .

اشترك « عثمان » فى الحديث قائلا :

ـ اننى اؤكد ان « ادوار » من رجال « كلاوس روبيرتو » .. واوما « باسم » براسه موافقا على راى « عثمان » .

قال « احمد » مخاطبا الشياطين : اننى اقترح عدم السفر اليوم الى « سانتا كروث » على ان نسافر غدا .

صاح « بوعمير » : هذا راى صائب بكل تاكيد .. فمن هنا سنمسك ببداية الخيط الذى قد يوصلنا لمكان « كلاوس » .

قال « احمد » : كونوا فى منتهى الحذر فالمغامرة بدات ورجال « كلاوس » يتبعون خطواتنا ويمكنهم عمل اى شىء .

انتهت كلمات « احمد » وسارع بعدها الشياطين للاستعداد للتجول بشوارع

« بيونس ايرس » كانت الساعة تشير الى السابعة مساء حين غادروا الشياطين الفندق وساروا بطريقة تجعلهم يامنون اى خطر يمكن ان يتعرضون له .. عبروا شارع « بولفيه » واتجهوا ناحية النافورة المتحركة .. كانت شوارع « بيونس ايرس » مزدحمة عن آخرها فهى من المدن المزدحمة بالسكان والعربات بالرغم من فقرها الشديد .. وكانت صور النجم « الأرجنتيني » « مارادونا » تملأ الشوارع وأعمدة النور .. فهو معبود الجماهير هناك برغم الفضيحة التى تعرض لها اثر ادمانه للهيروين حين كان يلعب بالدورى الايطالى .

قال « أحمد » وهو يخاطب « بوعمير » :

ـ لعل « مارادونا » ، من اشهر رجال العصر ان لم يكن هو اشهرهم على الاطلاق فاجاب « بوعمير » بحركة من راسه وهو يشير

لاحدى الصور المعلقة على الحائط .. كان اشد ما لفت نظر الشياطين القبعات المنتشرة بكل المحلات فمعظم سكان « الأرجنتين » من رعاة البقر بسبب المراعى الطبيعية المنتشرة هناك .. ولذلك فقد برع صانعوا القبعات حتى أصبحت القبعة « الأرجنتينية » تقارب القبعة « المكسيكية » شهرة وجمالا .

كان الوقت يقترب من العاشرة مساء حين قرر الشياطين العودة الى الفندق بعد رحلة بين المحلات وشوارع « بيونس ايرس » وكان طريق العودة صعبا فقد ابتعد الشياطين كثيرا دون ان يشعروا وقد سرقهم الوقت فلم ينتبهوا للمسافة التى قطعوها بعيدا عن الفندق .

فى احد الشوارع الجانبية ، واثناء عبور الشياطين السبعة له توقفت احدى السيارات الفارهة بمحاذاة « بوعمير »

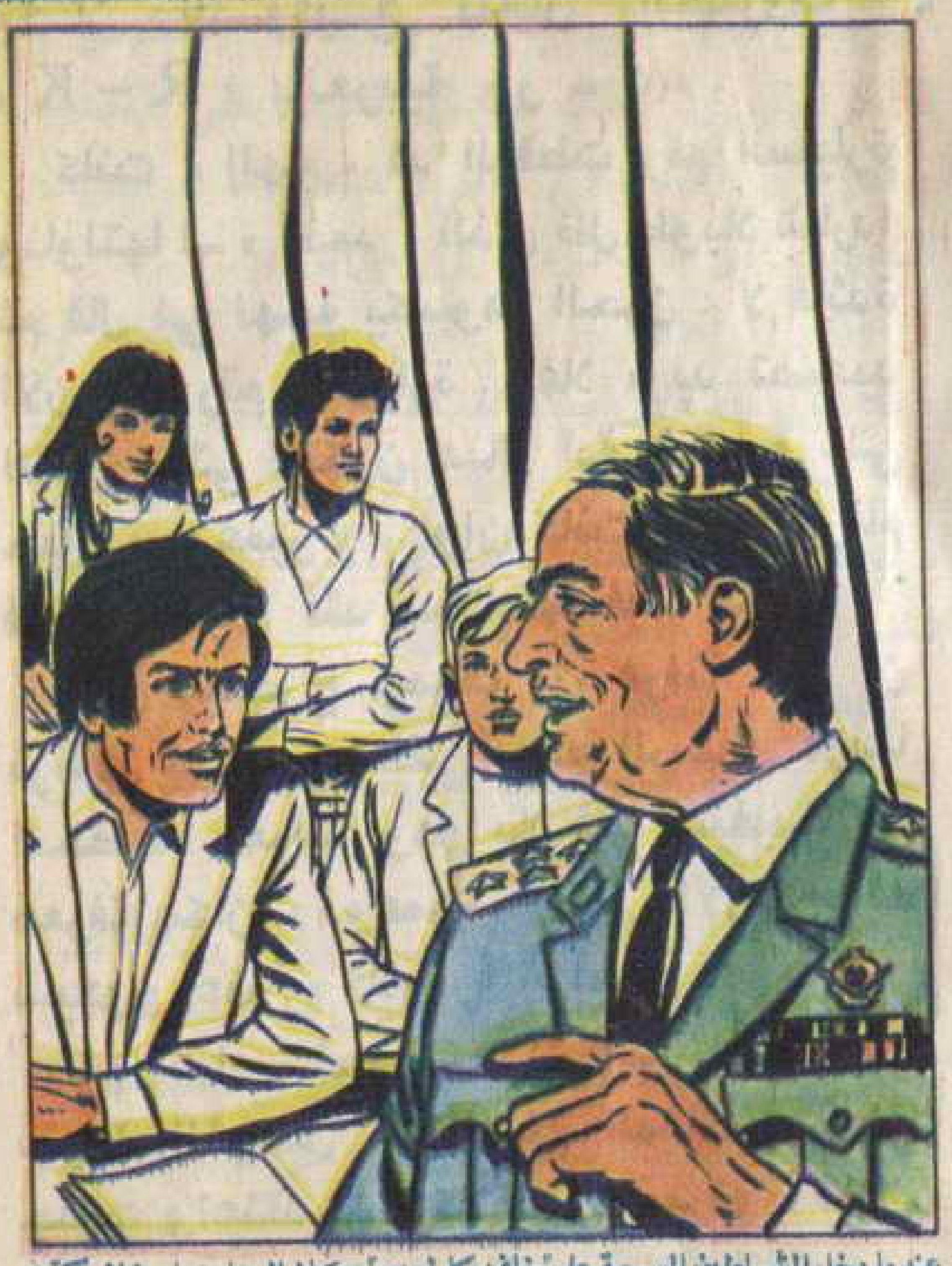
وانفتح بابها الخلفى وسرعان ما هبط منها رجلين فى منتهى القوة .. وجذبا « بوعمير » بعنف وبسرعة فى نفس الوقت الذى انطلقت فيه السيارة باقصى سرعتها .

شلت المفاجاة عقول الشياطين لحظات .. كانت كافية تماما لان يصبح « بوعمير » رهينة او اسيرا لدى مجهولون .

اكمل الشياطين السير الى الفندق وقد كست وجوههم علامات الحزن وكان « احمد » اشد الشياطين حزنا .. بالرغم من انه كان يتوقع ان يتم مثل هذه المواقف .

عندما صعد الشياطين الى غرفهم كانت مفاجاة اخرى بانتظارهم وجد « احمد » ورقة صغيرة اسفل الباب امسكها وقراها بصوت عال .

كانت الكلمات بالانجليزية .. تقول : « ان صديقكم سوف يرحل الى العالم الاخر .. فعودوا الى بلادكم بدلا من ان تلحقوا به »



عندما دخل الشياطين السبعة على "خافير كارلوس" كان الرجل يجلس خلف مكتبه الضخم وكان يرتدى زيه الرسمى ونجوم كثيرة ترصع كتفيه .

وكان التوقيع بنفس الحروف .. « R – K » بالعربية « ر ـ ك » .

كانت « إلهام » قد التقطت رقم السيارة وناولتها لـ « احمد » الذى ظل طويلا شاردا ثم قال فى لهجة يكسوها الحزن : لا فائدة الآن من رقم السيارة .. فلا نريد تصعيد الأمور حتى لاتكون هناك اية خطورة على حياة « بوعمير » .. وان كانت لهذه الأرقام فوائد اخرى فقد نحتاجها فيما بعد .

الآن سنخرج جميعا من غرفنا على ان نراقب جيدا من يلقى بهذه الرسائل فربما استطعنا معرفته وهو بلا شك سيفيدنا فى معرفة مكان « بوعمير » وعلى الأرجح انه سيكون عند « كلاوس روبيرتو » .

ثم اكمل « احمد » : ان اشد مايزعجنى سرعة التوصل الينا رغم المفاجات التى حدثت واعتقد ان « كلاوس روبيرتو » مازال حيا ويعمل بكامل طاقته والا ما رصدوا

تحركنا منذ البداية .. وقاطعه « عثمان » قائلا : ليس هناك مجالا للشك فى انتماء « ادوار » صديقى الى عصابة « الميت الحى » او « كلاوس روبيرتو » .

قال « احمد » : هذا بكل تاكيد يا « عثمان » والآن لم يعد لدينا سوى الانتظار لما سوف تسفر عنه الأحداث .. واشار « احمد » للشياطين كونوا فى اشد الحذر فقد تحدث اشياء اخرى .

قالت « إلهام » : ولنبدأ الآن فورا فى الخروج من غرفنا فقد ياتى صاحب الرسائل برسالة اخرى .

وافقها « احمد » على الفور .. وغادروا غرفهم وبقى « باسم » بملابس تنكرية كعمال الفندق لمراقبة صاحب الرسائل وكانت فكرة « احمد » صائبة تماما .. فقد عرف « باسم » صاحب هذه الرسائل .. او المكلف بالقائها كان احد جرسونات الفندق .. وهو طويل

القامة عريض الصدر ذو شارب اصفر كثيف .. شاهده « باسم » وهو يلقى برسالة اخرى من اسفل الباب .. ثم اسرع مختفيا بملابس العمل الحمراء .

عندما عاد الشياطين وجدوا « باسم » بانتظارهم . كان متهلل الوجه وقد امسك بورقة صغيرة اخرى اسرع « احمد » والتقطها منه . كانت رسالة اخرى بنفس الخط والتوقيع .. اليوم ستكون هناك ضحية اخرى .. ثم التوقيع .. « R – K » .

قال « احمد » مخاطبا « باسم » : ارايت صاحب الرسائل .

فاجاب « باسم » : بكل تاكيد وسيكون عندنا بالغرفة بعد عشر دقائق .

قال « احمد » : لقد صح توقعى انه احد عمال الفندق .

اوما « باسم » برأسه علامة على الموافقة وقال : احد الجرسونات والآن



اقترب الجرسون وانحنى ليضع أكواب الشاى ولم يكد ينتهى من تساؤله حتى فاجأه "أحمد" بمسكة قوية من الخلف .

يمكننى ان اتى به الى هنا .. فقط ماذا تشربون .. اعتقد شايا ، سارع بعدها « باسم » الى بهو الفندق واتجه الى الكافتيرا وهناك شاهد نفس الجرسون بملابسه الحمراء اشار له « باسم » فاقترب منه .. واخرج « باسم » ورقة فئة عشرون دولارا وضعها فى يد الرجل وقال : ست اكواب من الشاى بالغرفة رقم ولم يكد يكملها حتى صاح الرجل « ٢٠٦ » فابتسم « باسم » وهو يشكر الرجل وينصرف .. صعد « باسم » مسرعا الى الشياطين وكان « احمد » يعد المكان بشكل يناسب الأحداث القادمة .

فلم يكن بالغرفة « ٢٠٦ » سوى « إلهام » و « هدى » بينما اختبا « احمد » و « فهد » باحد دواليب الغرفة وبقى « عثمان » بالشرفة حيث جلس « باسم » انتظارا لقدوم الجرسون باستراحة الدور الثانى

ولم تمض سوى عشر دقائق .. حتى ظهر فى آخر الدهليز الجرسون المقصود .. وكان يحمل صينية كبيرة عليها اكواب الشاى وبعض اكواب الماء .

اقترب من الغرفة رقم « ٢٠٦ » وطرقها بخفه قبل ان يدير مقبض الباب ويخطو بداخلها .. كانت « إلهام » و « هدى » تجلسان وتتحدثان بصوت عال .. حين استاذن الجرسون مرتين ثم اشارت له « إلهام » بالاقتراب فاقترب وانحنى ليضع اكواب الشاى وهو يقول ست اكواب شاى !

لم يكد ينتهى من تساؤله حتى فاجاه « احمد » : بمسكه قوية من الخلف . بينما واجهه « فهد » و « عثمان » من الأمام كان « عثمان » ممسكا بمسدس وقال له فى حزم :

- ثوان معدودة ستكون بعدها بقائمة الأموات من صاحب الرسائل ؟

وتحشرج صوت الرجل قليلا وطلب من

« احمد » أن يتركه حتى يستطيع الكلام .

فارخى « احمد » يديه قليلا بدرجة تسمح له بالحديث : حاول الرجل في باديء الأمر المراوغة ولكن زناد مسدس « فهد » الكاتم للصوت جعله يتحدث قائلا : لا اعرفه ياسيدي .. ولكنه كان يعطيني مائة دولار على كل رسالة او اية اخبار عن تحرككم .

ساله « أحمد » : ما أوصافه وضغط عليه بقوة فقال الرجل والكلمات تخرج من فمه بصعوبة لا استطيع ياسيدى لقد هددنى بالقتل .

فقال له « أحمد » : سنقتلك الآن قبل أن يقتلك هو وضغط على الرجل فى نفس الوقت الذى لامس فيه مسدس « عثمان » رقبته .. فقال الرجل وهو يتنفس بصعوبة : اننى ميت فعلا سأغادر المكان فورا .. ثم ألقى بالمفاجاة في وجه الشياطين .. قبل أن يتركوه يغادر الفندق للأبد !



مواجهة مع الموت!

كانت المفاجاة التى القاها الجرسون ويدعى « كوتشيا » فى وجه الشياطين مرعبة .. فصاحب الرسائل هو مدير الفندق نفسه الأمر الذى يزيد المهمة صعوبة .

كان « احمد » مستغرقا فى التفكير بينما جلس بقية الشياطين فى ذهول تام وحلق الصمت فى أجواء الغرفة ولم يقطعه سوى صوت عقرب الساعة الحائطية وهو يهتز فى رتابة وبانتظام ممل .

قال « احمد » وهو ينظر للشياطين : ان الأمر صار فى منتهى الصعوبة وفجاة سكت « احمد » مع رنين الهاتف لأول مرة منذ

حضورهم الى « الأرجنتين » .

حيث كان المتحدث رجلا ذو صوت اجش .. قال بكلمات مختصرة : غرفة الأصدقاء ؟ ناولت « إلهام » سماعة التليفون لـ « احمد » الذى صاح بالانجليزية اصدقاء من ؟ فقال المتحدث : اصدقاء السفر والترحال ثم ضحك بصوت عال اهتزت لضحكاته سماعة التليفون .

قال « احمد » : من انت وماذا تريد بالضبط فقال الرجل بلهجة تحذيرية : اسمع ايها الصبى انكم اطفال صغار واننى مشفق عليكم .. عودوا من حيث اتيتم .. واكمل الرجل : فربما عاد صديقكم معكم .. والا .. وسكت لحظات قال بعدها والا ستبقون معنا للأبد ولكن فى عالم آخر .

قال « احمد » : اننى لا اعرف ماذا تقصد بالتحديد ؟ فقال الرجل : اسمع ايها الفتى ليس لدى وقت لا ضيعه معك .. ان صديقكم

بذكائه الحاد اتعبنا . ولكننا لا نهتم كثيرا بصغار السن فيمكننا وبسهولة القضاء عليكم جميعا وانتم فى غرفكم .. ولكننا نشفق عليكم وعلى اسركم ثم اطلق ضحكة اخرى .. قال « احمد » : وماذا تريد بالضبط ؟ قال الرجل : برافو لقد بدات الفهم الآن .. ساعطيك دقيقة تتحدث فيها مع صديقك بعدها ساقرر ماذا اريد .

سمع بعدها « احمد » صوت « بوعمير » : كان صوته خافتا كانه يصدر من مريض قال بكلمات مختصرة : لا فائدة سافروا .. عودوا اذا كنتم تريدون عودتى وانقطع الصوت .. وعاد صوت الرجل من جديد .. قال مخاطبا « أحمد » : هل سمعت ما قاله صديقك جيدا .. على كل حال ساكرر ما قاله : عودوا من حيث اتيتم .. وانقطع الصوت .. القى « احمد » السماعة بعصبية ثم انهار على اقرب كرسي وظل صامتا قال

بعدها مخاطبا الشياطين : « بوعمير » تحدث الينا يطلب منا الرحيل .
قالت « إلهام » : من الواضح انه تعرض لعملية تعذيب وحشية .
قال « احمد » : بل من المؤكد انه لقن هذه الكلمات تحت تهديد السلاح .
قال « عثمان » : ماذا نحن فاعلون الآن ؟
اجاب « فهد » على تساؤل « عثمان » قائلا : لم يعد امامنا سوى مدير الفندق .
قالت « هدى » : قد لايساعدنا وهذا هو المرجح .
قال « احمد » : ليس امامنا سواه وسنجعله يتحدث ويساعدنا رغما عنه .
فهم بعدها الشياطين ماذا يقصد « احمد » .
كان الليل يقترب من منتصفه حين هبط الشياطين تباعا لمراقبة مدير الفندق .
كان رجلا طويل القامة لاياتى الفندق الا

ليلا لبضع ساعات ثم يغادره بصحبه حارس عملاق لايفارقه لحظة .. وكان مكتبه بالدور الأول من الفندق وهو يطل على حديقة واسعة باسفله وللمكتب سلم خارجي يمكن استعماله عند الضرورة .
كانت حركة الفندق قد هدات مع الليل البارد الذى هاجم « بيونس ايرس » هذه الليلة فخفتت الاصوات وهدات حركة رواد الفندق وزواره .
اشار « احمد » لـ « فهد » و « باسم » بالتحرك ليكونوا بجوار السلم الخلفى بينما يبقى هو و « عثمان » في مواجهة الباب الامامى للمكتب .
تقدمت « إلهام » بصحبة « هدى » الى الحارس الجالس امام المكتب وكان طويل القامة مفتول العضلات وكان شعر جسده الكثيف يغطى رقبته وذراعيه القوتين .. فتقدمت « إلهام » . حتى وقفت امامه وقالت

بلهجة رقيقة اريد مقابلة المدير : فابتسم الحارس وهو يداعب شعر راسه الغزير .. واجاب : بمفردك واشار ناحية « هدى » .

ابتسمت « هدى » فى نفس الوقت الذى دخلت فيه « إلهام » المكتب وقفت « هدى » لحظات تتحدث مع الحارس العملاق قبل ان يهوى جسده الضخم فوق الكرسى .. تقدم بعدها « احمد » و « عثمان » وحملا الحارس الى دورة المياه حيث كان راقدا بلا حراك .. وعادوا بسرعة ليجدوا « إلهام » تخرج من المكتب وهى تشير بعلامة معناها ان كل شىء على مايرام .. دخل « أحمد » و « عثمان » مكتب المدير بينما بقيت « إلهام » و « هدى » خارجه للمراقبة .

كان فى تلك الأثناء قد انتهى « فهد » و « باسم » من تقييد المدير وحمله الى مخزن مهجور باسفل الفندق بعد ان تاكدوا من خلو الطريق المؤدى اليه بينما اخذ

« احمد » و « عثمان » يفتشان مكتب المدير بحثا عن اية اوراق قد تساعدهم على الوصول الى « بوعمير » ولكنهما لم يعثرا على شىء يذكر ولفت نظر « احمد » ورقة صغيرة كتب عليها بحروف انجليزية كبيرة K - R اخذها « احمد » بسرعة ثم وضع مفاتيح السيارة التى يستعملها المدير فى تنقلاته فى جيب سترته ثم خرج هو و"عثمان" واغلق المكتب جيدا .. ثم القى بمفتاح المكتب من اسفل الباب .

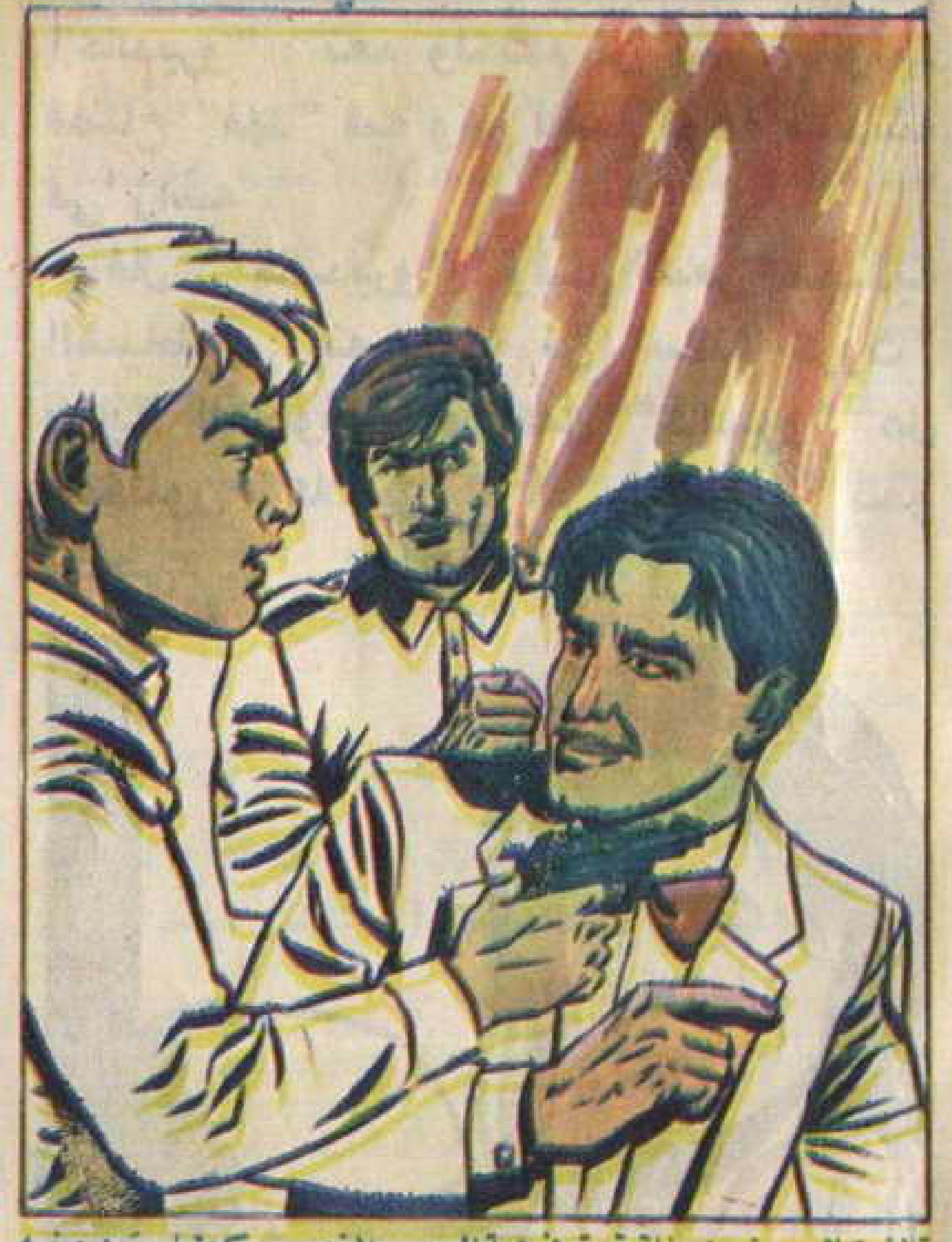
كانت المهمة الاصعب التى تنتظر الشياطين هى كيفية استجواب "كالديرو" مدير الفندق . ساعة كاملة استغرقها الشياطين لافاقة "كالديرو" من المخدر القوى الذى استعملته "الهام" معه ، وكذلك "هدى" مع الحارس العملاق .. اخذ "كالديرو" يفرك عينيه ويتثاءب ثم حملق فى الشياطين وفى المكان قبل ان ينطق

بكلمة واحدة .. قال : ماذا حدث .. ثم اكمل من انتم واين انا ؟!

قال "احمد" : انك فى مكان أمن ياسيد "كالديرو" ويمكنك الخروج منه بسهولة إن اردت .. كانت وجوه الشياطين تنفجر بالغضب . وهى تنظر الى "كالديرو" الذى قال : ماذا تريدون بالضبط .. قال "احمد" : ـ ليس أكثر من مكان « K . R » فارتعش الرجل لحظات وهو يقول : لا .. لا استطيع ولا انتم . فقال "احمد" : دعك من المخاوف وتكلم . فقال "كالديرو" : إنكم تحرثون فى المحيط .. فرد "احمد" بحزم ليس لدينا وقت الأن . اين مكان « K . R » وكيف نتحدث معه ؟

فقال "كالديرو" عندما اقتربت فوهة المسدس الذى يمسكه "باسم" من عينيه ساتكلم .. أنه بعيد عن هنا بعيد جدا .. قال "احمد" : اليس فى هذا العالم . فقال





قال "كالديرو" عندما اقتربت فوهة المسدس الذى يمسكه "باسم" من عينيه سأتكلم . إنه بعيد عن هنا بعيد جداً .

"كالديرو" : نعم ولكنكم لن تستطيعوا .. فصاح "فهد" فيه وهو يضع فوهة مسدسه فى راسه .

قال "كالديرو" وقد شعر بجدية الشياطين : إنه بقلعة فى "سانتا كروث" بغابة الوحوش ثم اكمل "كالديرو" هل ستقتلون "كلاوس" ؟ ثم سكت على نحو مفاجىء .



قال "احمد" بلهجة صداقة : نعم سنخلصك منه فقط دلنا على مكانه .. فضحك "كالديرو" ضحكة اشبه بضحكة الموت وقال : "كلاوس" لا يستطيع احد قتله .

فقال "احمد" : لو تعاونت معنا سنخلصك منه تماما .

قال : "كالديرو" : ولماذا ستقتلونه .. واكمل هل خانكم كما يفعل دائما فى صفقاته .

قال "احمد" : هذا ما حدث بالضبط ..

فقال "كالديرو" : ولكنكم لن تستطيعوا .. وهذا معناه انكم ستدفعون الثمن غاليا وانا كذلك .

فقال له "احمد" : تعاون معنا وسترى .

فقال "كالديرو" ساذهب معكم إلى "سانتا كروث" وسادلكم على المكان على ان تتركوني وشانى .

فقال له "احمد" : وهو كذلك .

فقال "كالديرو" : اتعدني بذلك ومد يده مصافحا "احمد" فوضع « احمد » يده بيد "كالديرو" ليعطيه الوعد !

ذهب بعدها "فهد" لقيادة سيارة "كالديرو" الامريكية وهى من طراز "البونتياك" ذات المحرك القوى وطلب "احمد" من "كالديرو" سيارة اخرى .

وانطلقوا جميعا إلى "سانت كروث" .

كان "كالديرو" يجلس بجانب "احمد" فى المقعد الخلفى لسيارته الامريكية العملاقة بينما كان "باسم" يتولى القيادة وكانت "الهام" و"هدى" بجانب "احمد" .

قال "كالديرو" وهو ينظر لـ "إلهام" والعربة تنطلق فى طريقها إلى "سانتا كروث" تتبعها عن قرب السيارة التى يقودها "فهد" ومعه "عثمان" .. ماذا فعلت



معى ايتها الحسناء .. واكمل اننى للآن لا اتخيل ما حدث ولعلنى فى حلم مزعج .

قال « احمد » : سوف تنتهى كل احلامك المزعجة قريبا .

فقال "كالديرو" : وقد انتهى انا ايضا !

كانت السيارة الامريكية العملاقة تطوى الارض بإتجاه "سانتا كروث" مع اقتراب الساعات الاولى للفجر الذي لاح بضوئه قال "كالديرو" : فلنتوقف هنا .. ثم اشار من نافذة السيارة الي طريق فرعي ضيق وصاح هذا الطريق سيؤدى بكم إلى غابة الوحوش وإذا استطعتم عبورها فستصلون إلى قلعة الموت فلم يدخلها احد وخرج منها حيا .

قال له "احمد" : وهل دخلتها من قبل ؟

اجاب "كالديرو" مرة واحدة .

قال له "احمد" : فلتدخلها مرة ثانية .

قال "كالديرو" لقد وعدتني .

قال "احمد" : وانا عند وعدى وليس لدينا الآن وقت للنقاش .

قال "كالديرو" : اعرف ان نهايتى قد اقتربت .. واشار لـ "باسم" بالسير في



الطريق الفرعى المؤدى إلى غابة الوحوش .

عندما اقتربت السيارة التى يقودها "باسم" وخلفها السيارة التى يقودها "فهد" اشار "احمد" لـ "باسم" ان يطفىء النور وتبعه على الفور "فهد" فاطفا هو الآخر الانوار .. كانت السيارتان تقتربان من بوابة ضخمة من الصخر ولشدة ماكانت دهشة الشياطين ان البوابة قد انفتحت بمفردها اتوماتيكيا .. وظهر امامهم مجموعة



من الحراس يرتدون ملابس غريبة .. انحنوا
امام السيارة الاولى وكانهم يؤدون التحية .

قال "كالديرو" : فلتاذنو لى بالهبوط
وتوقفت كلماته عندما شعر بفوهة المسدس
التى اندست بجانبه . وقال "احمد"
لـ "باسم" : تقدم يا "باسم" .. وسرعان ما
توغلت السيارة داخل غابة الوحوش لم
يمكن هناك أى اثر لوحوش بل كان هناك
قصر كبير مشيد بطريقة غريبة فهو كثير
الابواب والنوافذ .

قال "احمد" لـ "كالديرو" وهو يشير
بإتجاه القصر .. اين الوحوش وما هذا
القصر وضغط على زناد المسدس

قال "كالديرو" : من انتم وماذا تريدون
بالضبط ؟



واندفع "كالديرو" هاربا من السيارة التي توقفت ومن خلفها السيارة التى يقودها "فهد" وفجاة دوت الاعيرة النارية وتحولت الغابة إلي كتلة من اللهيب .

تفرق الشياطين بسرعة واختباوا خلف الاشجار فى نفس الوقت الذى فتحت فيه نوافذ وابواب القصر وانطلقت مجموعة من الحراس بملابسهم الغريبة التى تشبه اشكال مختلفة من الحيوانات .

وعمت الفوضى المكان لحظات سمع خلالها الشياطين مكبر الصوت الذى يدعوهم لتسليم انفسهم فالمكان محاصر بمجموعة كبيرة من الحراس الذين انتشروا فى جميع ارجاء الغابة .

خرج "فهد" و"إلهام" و"هدى" من مخابئهم خلف الاشجار ورفعوا ايديهم علامة الاستسلام فاندفع الحراس ناحيتهم

للقبض عليهم فى نفس الوقت الذى سمعوا فيه صوت آخر يامرهم بان يتركوهم .

أطاع الحراس الامر الصادر اليهم .. فهم يعرفون الصوت جيدا



كان "احمد" فى تلك الاثناء قد تسلل الى داخل القصر الكبير فى الوقت الذى عمت فيه الفوضى المكان واستطاع "احمد" بمعاونة "باسم" من معرفة غرفة التحكم الذى ينطلق منها الصوت كان "كالديرو" هو الذى يجلس خلف المكبر ويلقى التعليمات وقد تملكه الرعب حين راى "احمد" و"باسم" وهما يشهران المسدسات فى وجهه ويرغمانه على إلقاء الاوامر كما يريدان .

كانت المفاجاة التى لم يتوقعها احد .

فـ "كالديرو" مدير الفندق هو نفسه "كلاوس روبيرتو" وهذا هو سر ان فتحت البوابة الصخرية بمفردها .. فغابة الوحوش مزودة بشبكة إرسال داخلية راى من خلالها الحراس الزعيم "كلاوس" ففتحوا البوابة الصخرية وأدوا التحية



استطاع "أحمد" بمعاونة "باسم" من معرفة غرفة التحكم الذى ينطلق منها الصوت. كان "كالديرو" هو الذى يجلس خلف المكبر ويلقى التعليمات .

للزعيم .

كان "بوعمير" فى حالة اعياء شديدة وحوله الشياطين وهم يقصون عليه قدرة الزعيم الميت الحى "كلاوس روبيرتو" على التخفى .. فلم يكن احد ليصدق ان "كالديرو" هو نفسه "كلاوس روبيرتو" ، وكان التوقيع « K . R » يحمل الحروف الاولى لاسمه ولكنه بالعكس !

(تمت)

المغامرة القادمة

الرجل الآخر

كانت هناك مفاجاة تنتظر السلطات « الأرجنتينية » .. لقد تم القبض على الرجل ذى « السبعة ارواح » ، واتضح انه لم يكن هو الرجل الحقيقي .. فجاة ظهر في « كولومبيا » رجل آخر باسم جديد وشكل جديد .. ترى هل هو نفس الرجل المطلوب ام لا ؟!

هذه هي مهمة الشياطين الـ ١٣ فهل يستطيعون التوصل الي معرفة الرجل الحقيقى ام يبقى لغزا الي الأبد ؟!

هذا ماستعرفه عندما تتابع فصول هذه المغامرة المثيرة .. في العدد القادم .

الثمن ٤٠ قرشاً

٥ مارس ١٩٩٣



KR

هذه المغامرة "رجل بسبعة أرواح"

الشياطين الـ ١٣ يحاولون حل لغز الرجل الذى مات عدة مرات ثم يعود مرة أخرى الى الحياة ..

ترى هل سينجح الشياطين فى القبض عليه ومعرفة لغزه ؟!

اقرأ تفاصيل هذه المغامرة المثيرة داخل العدد ..